

Distr.: General
2 July 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٠٠ (أ) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة: الزمالات
والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من
الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

مُنح ما مجموعه ٢٥ زمالة في مجال نزع السلاح سنوياً في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨. وفي عام ٢٠١٧، استمر البرنامج من ٢١ آب/أغسطس إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر. ومن المقرر أن يستمر برنامج عام ٢٠١٨ من ٢٠ آب/أغسطس إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر.

ولا يزال برنامج الدراسات مقسماً إلى ثلاثة أجزاء. وقد نُقِّد الجزء الأول بمكتب الأمم المتحدة في جنيف وأُطلع فيه الزملاء على مختلف جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. وتضمن هذا الجزء أيضاً زيارة دراسية إلى برن وشببتز نظمتهما وزارة الخارجية الاتحادية في سويسرا. ويضم الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة في ميدان نزع السلاح وتحديد الأسلحة، بما في ذلك اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، ومحكمة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية. وشمل هذا الجزء أيضاً زيارات قطرية بدعوة من حكومات ألمانيا وجمهورية كوريا والصين وكازاخستان واليابان، فضلاً عن الاتحاد الأوروبي. واستهدف الجزء الثالث من

* A/73/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

270718 120718 18-10831 (A)



البرنامج الذي تُنفذ بالمقر تعريف الزملاء على أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة وأنشطة مكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة بوجه خاص.

ومن دواعي سرور الأمين العام ملاحظة إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. ولقد درّب البرنامج حتى الآن ٩٨٣ مسؤولاً من ١٦٧ دولة يشغل عدد كبير منهم مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي في حكوماتهم.

ويلاحظ الأمين العام بسرور أن عدد النساء المرشحات للحصول على الزمالات قد ظلّ مرتفعاً خلال فترة السنتين المشمولة بالتقرير. وإزاء هذه الخلفية، اختارت الأمم المتحدة ٣٢ امرأة للمشاركة في برنامج الزمالات في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، أي ما يمثّل ٦٤ في المائة من مجموع عدد الزمالات الممنوحة في تلك الفترة.

ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمةً بذلك في نجاحه.

أولا - مقدمة

١ - في قرار الجمعية العامة ٧١/٧٣ المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، قضت الجمعية، في جملة أمور، بأن تثني على الأمين العام لما أبداه من دأب في مواصلة تنفيذ البرنامج؛ وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد المتاحة، تنفيذ البرنامج، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين. ويُقدّم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح

ألف - الزمالات لعامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨

٢ - في عام ٢٠١٧، مُنح ما مجموعه ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماؤهم:

أنغولا	فرناندو بيدرو ماركيس
بوتان	ناجيل سونام شودين
البوسنة والهرسك	داريو كريزيتش
بلغاريا	دارينا أتاناسوفا جيليازكوفا
بورкина فاسو	هيما دون - سارما صافياتو سولاما وتارا
كمبوديا	سومالين سان
كولومبيا	لاورا ستيفاني كوينتيرو بوريتيكا
فرنسا	أرتيدا مينغا
ألمانيا	لينا - ماريكيه هيلغرت
غواتيمالا	ماريا ديل روساريو إسترادا جيرون
هايتي	برنيت لازار فرانسوا
إيران (جمهورية - الإسلامية)	جواد بخشي
إسرائيل	دانا إيرليش
كازاخستان	غولسانا توليبيرغينوفا
مدغشقر	هانتافولولونا راماهازوسوا
ماليزيا	نور أزورين محمد بيستا
موريشيوس	تيجاسويني بورومدويال
المغرب	للا سلوى مومني
ناميبيا	ماغدالينا هيلدا نداباندولا شيبكي
بيرو	مانويل رودولفو موندাকা بيناراندا
الفلبين	كارلا ماي غرينيا باييلينا
المملكة العربية السعودية	الأمير سلمان آل سعود
تيمور - ليشتي	دومينغوس أوكي
أوغندا	تايشا ناموليندا
دولة فلسطين	فخري باسم فخري طه

٣ - وفي عام ٢٠١٨، مُنحت ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماءهم:

أفغانستان	محمد جواد راحه
أستراليا	ميريندا كريستيانا بيترسن
أذربيجان	ناهدة باغيوففا
بوتسوانا	تشيبانغ تيرو سيتانتشو
البرازيل	إرنستو باتيستا ماني جونيور
الصين	ياو يوي
كوستاريكا	مارسيلا ثامورا أوفارس
جمهورية الكونغو الديمقراطية	هيرفي ماغاريبي ليهاني
آيسلندا	فينبوغ روتور فينبوغاسون
جامايكا	شايه - أليسيا سامانثا لويس
اليابان	ناجيسا تاكاهاشي
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	فينيفيت فيلاتونغ
لاتفيا	أنتسي كلافا
ليبيا	مصعب إ. م. حمزة
ملديف	عائشة زيشان زهوري
منغوليا	أمارا إردنباتار
الجزيل الأسود	غوران رولييتش
موزامبيق	مارتا أنطونيو خورخي مواندو
النيجر	مانغا مازو ماني
باكستان	محمد سلمان خالد شودري
البرتغال	رافايلا فيغويريدو كارفاليو ميراندا
السنغال	فرانسوا ميشيل موندور ديني
الولايات المتحدة الأمريكية	راشيل ماري هيكس
فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)	آرلين كريستينا دياس مندوثا
زمبابوي	بايداموويو مليندا ميتشل سيغوكي

٤ - وعلى مرّ السنين، أدّت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة بهدف تشجيع تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى زيادة مطردة في نسبة الزميلات إلى الزملاء. ومُنحت النساء في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ ما مجموعه ٣٢ زمالة من مجموع الزميلات البالغ عددها ٥٠ زمالة.

باء - برنامج الدراسات

٥ - يضطلع مكتب شؤون نزع السلاح بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح. وفي عام ٢٠١٧، استمر البرنامج من ٢١ آب/أغسطس إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر. وفي عام ٢٠١٨، من المقرر أن يستمر البرنامج من ٢٠ آب/أغسطس إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر. ويتقسم برنامج

الدراسات إلى ثلاثة أجزاء، هي: (أ) أنشطة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وبدعوة من حكومة سويسرا؛ و (ب) زيارات دراسية إلى الدول الأعضاء الأخرى، بناء على دعوة منها، وإلى منظمات حكومية دولية ذات صلة بمبادئ نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة؛ و (ج) أنشطة يُضطلع بها في المقر.

٦ - ويتناول البرنامج كل من النظرية والممارسة في مجال نزع السلاح. فمن ناحية، يتألف البرنامج من محاضرات وعروض وموائد مستديرة وأفرقة للمناقشة وغير ذلك من أشكال المناقشة الجماعية مع كبار الدبلوماسيين والمسؤولين من المنظمات الدولية وممثلي المؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني ومراكز الفكر بشأن سير عمل آلية نزع السلاح والمسائل الرئيسية المتعلقة بنزع السلاح. ومن ناحية أخرى، يشمل البرنامج زيارات ميدانية، وعروضاً لعمليات التفتيش الموقعي، وزيارات إلى مرافق لتدمير الأسلحة وموقع للتجارب النووية ومفاعل نووي وإلى مختبرات علمية، ويشمل مشاريع بحثية وعمليات محاكاة للمفاوضات المتعددة الأطراف وغيرها من التمرينات العملية. ويرد أدناه موجز لأنشطة برنامج عام ٢٠١٧. وسيسير برنامج عام ٢٠١٨ عموماً على منوال منهج عام ٢٠١٧ وسيتضمن التحديثات التي تعكس التطورات الأخيرة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

الجزء الأول

٧ - نُفِّذ الجزء الأول من البرنامج في مكتب الأمم المتحدة في جنيف وأماكن أخرى في سويسرا. وإضافة إلى الاستماع إلى لمحة عامة عن آلية نزع السلاح والقانون الدولي الإنساني، أُطلع الزملاء على مختلف جوانب العمل المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح، بما في ذلك مفاوضات من المحتمل إجراؤها، من خلال إطلاعهم على عمل مؤتمر نزع السلاح وبعض النظم التعاهدية^(١) ومؤسسات البحوث المعنية بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة التي يوجد مقرها في جنيف.

٨ - واستمع الزملاء إلى إحاطات ومحاضرات ألقاها كبار ممثلي مختلف الدول الأعضاء وأصحاب المناصب الذين انتخبهم مؤتمر نزع السلاح والنظم التعاهدية الأخرى، وممثلو معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وفرع جنيف لمكتب شؤون نزع السلاح، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومركز جنيف للسياسات الأمنية، ومركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، من بينهم ممثلو منظمة المادة ٣٦، ومنتدى جنيف لنزع السلاح، ونداء جنيف، وحملة أوقفوا الروبوتات القتالة.

٩ - وحضر الزملاء الجلسات العامة لمؤتمر نزع السلاح واستمعوا إلى إحاطات بشأن طائفة واسعة من المسائل، بما في ذلك تاريخ المؤتمر وإنجازاته وتحدياته الراهنة؛ ومحتوى معاهدات نزع السلاح وتحديد الأسلحة القائمة في جنيف وحالتها وتنفيذها؛ وآخر التطورات في ميادين مثل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛ والعلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح، بما في ذلك نظم الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل والحرب المعلوماتية؛ ودور المنظمات غير الحكومية في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف.

(١) اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية، وتدمير تلك الأسلحة؛ واتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام؛ واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والبروتوكولات الملحق بها؛ والاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، ومعاهدة تجارة الأسلحة.

١٠ - وبالإضافة إلى ذلك، شارك الزملاء في زيارة استغرقت يوما واحدا إلى برن وشببتز نظمتهما وزارة الخارجية الاتحادية في سويسرا، استمعوا خلالها إلى إحاطة عن السياسة الخارجية والأمنية السويسرية، مع التركيز على نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، والتحديات المتصلة بتقدّم المفاوضات في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة، والإجراءات المتعلقة بالألغام، والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وإدارة الذخيرة، ومعاهدة تجارة الأسلحة. وقد تابع الزملاء عرضا لإزالة الألغام يدويا وشهدوا عملية تدمير مباشرة للألغام المضادة للأفراد في مركز للتخلص من الذخائر المتفجرة تابع للقوات المسلحة السويسرية. وزار الزملاء أيضا مبنى بلدية جنيف بدعوة من جمهورية وكانتون جنيف. ومن المقرر إجراء زيارات مماثلة خلال عام ٢٠١٨.

١١ - وخلال وجود الزملاء في جنيف، طُلب منهم أيضا إجراء بحث عن موضوع يختارونه يتعلق بنزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار والأمن الدولي وعرض ملخص لورقة بحثية عنه.

الجزء الثاني

١٢ - تضمّن الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى عدد من المنظمات الحكومية الدولية هي: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا. وتضمن ذلك الجزء من البرنامج أيضا زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها.

١٣ - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، استمع الزملاء إلى إحاطة عن أصول اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة وعن تنفيذها وحالتها، وإلى إحاطات عن إجراءاتها الخاصة بالتحقق والتنفيذ على الصعيد الوطني، وعن مختلف جوانب عمل المنظمة ومساهماتها في جهود نزع السلاح وعدم الانتشار وتعزيز التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي. واستمعوا إلى معلومات مستكملة عن أنشطة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية. وتضمن البرنامج أيضا زيارة إلى مختبر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومخزن المعدات التابع لها في ريسويك وعرضا للمعدات ولعملية تفتيش موقعي.

١٤ - أما الزيارة الدراسية إلى محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية فقد أتاح للزملاء الاطلاع على نشأة المحكمتين وسير عملهما. واستمعوا إلى إحاطات عن إجراءات هاتين الهيئتين القضائيتين واختصاصهما، بما في ذلك إحاطات عن قضايا محكمة العدل الدولية المتصلة بالأسلحة النووية وعن فتواها بشأن مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها.

١٥ - وخلال الزيارة إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، استمع الزملاء إلى إحاطات شاملة عن نشأة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وحالتها، والجهود المتواصلة الرامية إلى انضمام جميع دول العالم إلى المعاهدة ودخولها حيز النفاذ، وأعمال اللجنة التحضيرية وهيكل نظام الرصد الدولي. واستمعوا إلى إحاطتين بشأن أداء نظام التحقق وتطبيقاته المدنية والعلمية وبشأن التمرين الميداني المتكامل في عام ٢٠١٤، وشاركوا في عملية محاكاة للتفتيش الموقعي.

١٦ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاستماع إلى إحاطات بشأن الإطار القانوني الدولي وتنفيذ نظام الضمانات التابع للوكالة، وسلامة وأمن المواد النووية والمصادر المشعة، واستعمال الطاقة النووية في الأغراض السلمية، فضلا عن تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة. وشملت تلك الزيارة أيضا زيارة مختبرات الوكالة في سايرسدورف ومختبر معدات الضمانات في مركز فيينا الدولي.

١٧ - واستمع الزملاء، أثناء وجودهم في فيينا، إلى إحاطة عن سير عمل العديد من نظم الرقابة على الصادرات، مثل ترتيب فاسنار بشأن ضوابط تصدير الأسلحة التقليدية والسلع والتكنولوجيات المزدوجة الاستخدام، ومجموعة مؤردي المواد النووية، وزاروا أمانة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حيث أُطلعوا على آخر المستجدات فيما يتعلق بمشاركة المنظمة في تحديد الأسلحة والحفاظ على الأمن والتعاون في أوروبا وما وراءها.

١٨ - وزار الزملاء أيضا (أ) مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وشاهدوا عروضاً عن أعمال اللجنة المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي والاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي، وقانون الفضاء، وسجل الأجسام المعلقة في الفضاء الخارجي؛ و (ب) مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار، حيث استمعوا إلى عروض عن المناطق الخالية من الأسلحة النووية والتحقق من تطبيق معاهدة حظر الأسلحة النووية؛ و (ج) محطة الطاقة النووية في تسفينتيندورف.

١٩ - وفي عام ٢٠١٧، استمرت حكومات ألمانيا وجمهورية كوريا والصين وكازاخستان واليابان في الممارسة المتبعة المتمثلة في دعوة المشاركين في برنامج الزمالات إلى زيارة مؤسساتها الوطنية وحضور محاضرات بشأن السياسات والأولويات الوطنية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. وفي عام ٢٠١٨، وجهت حكومات ألمانيا وجمهورية كوريا والصين واليابان دعوات مماثلة، وكذلك الاتحاد الأوروبي (لأول مرة).

٢٠ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٧ إحاطات قدمها ممثلو وزارة الخارجية الاتحادية، وشعبة الأمن الدولي في مؤسسة العلوم والسياسة (Stiftung Wissenschaft und Politik) ومعهد روبرت كوخ، بشأن مجموعة واسعة من مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار. وزار الزملاء أيضا شركة Nammo Buck، في بيتو، وهي منشأة تستخدم في إبطال مفعول الذخائر والقذائف والصواريخ والألغام والقنابل اليدوية والصمامات والمواد النارية. وخلال الزيارة، استمع الزملاء إلى إحاطة عن عمليات التخلص من الأسلحة التقليدية والذخائر والمنتجات المتفجرة بطريقة آمنة ومراعية للبيئة وشاهدوا تدمير الذخائر العنقودية. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٨ أنشطة مماثلة.

٢١ - أما الزيارة الدراسية إلى كازاخستان فقد تضمنت زيارات إلى مركز أوبيتنوي، وهو موقع سابق لتجارب الأسلحة النووية، وإلى مفاعل للاندماج النووي الحراري، والمركز النووي الوطني والمتحف الموجود في معهد الوقاية من الإشعاع والإيكولوجيا في مدينة كورتشاتوف؛ وجامعة الطب الوطنية الكازاخستانية ومتحف التشريح وعلم الأنسجة التابع لها والعديد من المواقع الثقافية في مدينة سيمي وفي العاصمة أستانا. واستمع الزملاء أيضا إلى إحاطات قدمها كبار المسؤولين في وزارة الخارجية عن السياسات والمبادرات التي تطبقها كازاخستان في ميادين نزع السلاح، ولا سيما بشأن مسائل نزع السلاح النووي.

٢٢ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الصين إحاطات قدمها موظفو إدارة تحديد الأسلحة في وزارة الخارجية، وممثلو الرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح، عن المسائل المهمة في مجالي نزع السلاح

وعدم الانتشار، إضافة إلى زيارة إلى المركز الحكومي لتكنولوجيا الأمن النووي. وزار الزملاء مدينة هارين والمتحف في موقع الوحدة ٧٣١ التابعة للجيش الإمبراطوري الياباني، فضلا عن مواقع تاريخية وثقافية في بيجين. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠١٨ أنشطة مماثلة.

٢٣ - أما الزيارة الدراسية إلى جمهورية كوريا فقد تضمنت حضور حلقة دراسية عن سياستي البلد في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار ومنظور أمني لشبه الجزيرة الكورية، شارك فيها كبار المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا والأكاديمية الدبلوماسية الوطنية الكورية. وزار الزملاء أيضا المنطقة المنزوعة السلاح. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى جمهورية كوريا في عام ٢٠١٨ أنشطة مماثلة.

٢٤ - وعاودت حكومة اليابان وبلدية مدينة هيروشيما وبلدية مدينة ناغازاكي تنظيم أنشطة لصالح الزملاء في ميدان نزع السلاح عام ٢٠١٧. ففي طوكيو، استمع الزملاء إلى عروض قدمها كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ومركز تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار عن جهود اليابان الرامية إلى نزع السلاح النووي. وفي هيروشيما، زار الزملاء متحف السلام التذكاري وقبة القنبلة الذرية وقاعة السلام الوطنية التذكارية لضحايا القنبلة الذرية. واستمعوا إلى إحاطات من ممثلي مدينة هيروشيما ومؤسسة ثقافة السلام في هيروشيما، وأجروا مناقشات مع الناجين من القصف الذري وزاروا مؤسسة بحوث آثار الإشعاع. أما في ناغازاكي، فقد زار الزملاء موقع مركز انفجار القنبلة الذرية والمتحف المتعلق به، وقاعة السلام التذكارية لضحايا القنبلة الذرية، وحديقة ناغازاكي للسلام، ومتحف ناغاي تاشيكا التذكاري. والتقوا أيضا بناجين من التفجيرات الذرية وزاروا مركز البحوث لإلغاء الأسلحة النووية. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى اليابان في عام ٢٠١٨ أنشطة مماثلة.

٢٥ - أما الزيارة الدراسية إلى الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٨ فهي الأولى من نوعها في تاريخ البرنامج.

الجزء الثالث

٢٦ - يُنفَّذ الجزء الثالث من البرنامج في المقر، والغرض منه زيادة تعريف الزملاء بالمسائل الرئيسية في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وكذلك بأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة، وولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته. وفي عام ٢٠١٧، شمل هذا الجزء من البرنامج حلقة نقاش بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار بمشاركة خمسة سفراء وإحاطات ومحاضرات ألقاها الممثل السامي لشؤون نزع السلاح وموظفون كبار من مكتب شؤون نزع السلاح، وكبار الدبلوماسيين وممثلو المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية بشأن طائفة من المواضيع. وشملت هذه المواضيع النظريات والنهج النووية، وسير عمل اللجنة الأولى، وهيئة نزع السلاح، والمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية وعملية استعراضها، ومسؤوليات مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته، والبند المدرجة على جدول أعمال اللجنة الأولى والدبلوماسية المتعددة الأطراف وعملية صنع القرارات في الأمم المتحدة. وحضر الزملاء بانتظام اجتماعات اللجنة الأولى، وكذلك الاجتماع المشترك بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن التحديات المحتملة في أمن الفضاء الخارجي واستدامته.

٢٧ - وأثناء وجودهم في نيويورك، شارك الزملاء في محاكاة عملية التفاوض في سياق عمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالمضي قدما بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، وقد نُظِم هذا التدريب بالاشتراك مع مركز الشؤون العالمية في جامعة نيويورك. وشملت العملية المفاوضات

بشأن التدابير القانونية الفعالة للتنفيذ الكامل للمادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتنسيق مواقف المجموعات، وعرض الوثيقة الختامية والنظر فيها.

٢٨ - وخلال ذلك الجزء، انتهى الزملاء من وضع الصيغة النهائية لورقاتهم البحثية وقدموا عروضاً إيضاحية عن أبرز نتائجها. وفي نهاية البرنامج، تلقوا شهادات مشاركة قدمها لهم الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ورئيس اللجنة الأولى.

ثالثاً - خاتمة

٢٩ - يصادف عام ٢٠١٨ الذكرى السنوية الأربعين للمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في عام ١٩٧٨، والقاضي بإنشاء برنامج الأمم المتحدة للزِمالات في ميدان نزع السلاح بهدف تعزيز الخبرات المتصلة بنزع السلاح في الدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية. وخلال فترة عمله التي امتدت ٣٩ عاماً، درّب البرنامج ٩٨٣ مسؤولاً من ١٦٧ دولة. ويحظى الدور الذي يؤديه البرنامج في تعزيز قدرات الدبلوماسيين الشباب على المشاركة في مداولات ومفاوضات تحديد الأسلحة ونزع السلاح بالاعتراف والتقدير. وفي يومنا هذا، يشغل العديد من خريجي البرنامج مواقع مسؤولية، بما في ذلك مناصب قيادية، في ميدان نزع السلاح داخل حكوماتهم وفي المنظمات الدولية المعنية. وما الدعم الواسع النطاق للقرار الذي يصدر كل سنتين بشأن الزِمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والعدد الكبير من الترشيحات الذي يتلقاه مكتب شؤون نزع السلاح للمشاركة في البرنامج كل عام إلا دليل على اهتمام الدول الأعضاء الثابت بالبرنامج. وقد أعرب الأمين العام عن رضاه بوجه خاص لوجود عدد كبير من النساء المرشحات للمشاركة في البرنامج خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٣٠ - ويسرُّ الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج زِمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة في سياق الأمن الدولي. ولا يزال البرنامج يؤدي دوراً حاسماً في الترويج لتعددية الأطراف وتيسير التوصل إلى فهم أفضل لسير عمل آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيدين العالمي والإقليمي، وكذلك الأمن الدولي.

٣١ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول والمنظمات التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمةً بذلك في نجاحه. كما يعرب الأمين العام عن تقديره الخاص لحكومات ألمانيا وجمهورية كوريا والصين وسويسرا وكازاخستان واليابان والاتحاد الأوروبي لما تقدمه من دعم متواصل للبرنامج. ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومحكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة الشامل للتجارب النووية لدعمها للبرنامج وإسهامها فيه.